بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الخميس، 23 رجب 1438هـ | 2017/04/20م | رقم الإصدار: 1438هـ / 041

بيان صحفي

ويتواصل سفك الدم الحرام في سوريا الشام!!

قتل نحو ١٢٥ شخصا، غالبيتهم من أهالي الفوعة وكفريا وبينهم ٦٨ طفلا، في تفجير انتحاري استهدف يوم السبت ٧٥ حافلة متوقفة في منطقة الراشدين غرب حلب كانت تقلهم بعيدا عن بلدتيهما. ووفق مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عدد القتلى لا يزال مرشحا للارتفاع نتيجة وجود مئات الجرحى.

لقد اتبع نظام الأسد وحلفاؤه منذ فترة من عمر الثورة سياسة فرض المصالحات والهدن كاصطلاح يُخفي حقيقة الواقع المرير، الذي يبدأ بالقصف المتواصل وفرض الحصار الخانق على الآلاف من المدنيين ليخضعوا بالنهاية لسياسة التهجير القسري. فمنذ سنة ٢٠١٣ بدأ النظام يُخير صراحةً وعلنًا المحاصرين من أهل المدن والقرى المستهدفة، بين أمرين؛ إما التجويع والإبادة أو التسفير والتهجير، ليتصاعد الأمر نهاية العام الماضي عندما تم تهجير عشرات الآلاف من أهل حلب الذين ما زالوا لغاية الآن يعانون من آثار هذا التهجير القسري، ومن أبرزه شح المساعدات الإنسانية والعيش في المخيمات العشوائية، ليضرب في الأخير طوق التهجير حول العاصمة دمشق.

لقد دوّى هذا التفجير الضخم لتزهق معه أرواح أطفال ونساء أجبروا على العيش بالحصار لسنوات أو الخروج من بيوتهم وبلداتهم أو الركوب في هذه الحافلات. فقد تقرر وبموجب اتفاق البلدات الأربع أن يتم على مرحلتين إجلاء جميع سكان الفوعة وكفريا الذين يقدر عددهم بـ١٦ ألف شخص والمحاصرين منذ ٢٠١٥ من قبل الفصائل المسلحة، مقابل خروج من يرغب من سكان مضايا والزبداني المحاصرة من قبل النظام وميلشيات حزب إيران اللبناني منذ ثلاث سنوات.

إن المدنيين الأبرياء والمحاصرين لسنوات قد أضحوا ككرة يتقاذفها فريقان: الفصائل المسلحة التي رهنت نفسها للمضي بمشروع الحل السياسي وفق أجندة ورعاية الدول الغربية الكافرة، والنظام العميل الغاشم وحلفائه من إيران ومليشياتها. فيقرران إما إطلاق حرية المحاصرين والإفراج عنهم تحت مُسمى عقد المصالحات لتبدأ معاناة التهجير والتشريد لعائلات كثيرة، وإما الحصار والحرمان من أبسط مقومات الحياة ليخيم شبح الموت جوعا على الأطفال والنساء والشيوخ.

مآسٍ ومعاناة شهدها أهل سوريا خلال الحرب الهمجية التي أعلنها طاغية الشام على شعبه الثائر والتي تخللها حصار كثير من المناطق من قبل جميع أطراف النزاع وعمليات إجلاء عدة شملت عشرات الآلاف من المدنيين، كما أسفرت ومنذ ٢٠١١ عن مقتل أكثر من ٣٢٠ ألف شخص وتشريد الملايين داخل البلاد وخارجها بالإضافة إلى الآلاف من المفقودين والمعتقلين.

ألم تكتف دول العالم وعلى رأسها أمريكا من سفك دماء أطفالنا وتشريد نسائنا؟!! فهم من جهة يتحالفون ويضربون بيد من حديد، ومن جهة أخرى يدّعون الخصومة ليجلسوا على طاولة المفاوضات وكأن شيئاً لم يحصل، بل أصبحت المجازر والتفجيرات واشتداد المعارك على الأرض وتكثيف الغارات صندوق بريد لمختلف الأطراف المتنازعة على السلطة لفرض شروطها وإخضاع مناوئيها.

ألم يدرك علماء المسلمين وجيوشهم بعد أن الأمة الإسلامية بأمس الحاجة لهم؟! وأن عليهم الخروج من فسطاط الحكام العملاء إلى فسطاط أمتهم ليرشدوها ويسيروا بها نحو تمكين شرع الله بدل شرع الطغاة؛ بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؟!

يقول سبحانه وتعالى: ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info